



جامعة السودان للعلوم
والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
قسم اللغات

البنية الصوتية في محتوى منهج تعليم العربية للناطقين بغيرها
Integration of Pronunciation in the Content of Arabic Language
Syllabus for Non Native speakers

الجزء الأول من الكتاب الأساسي نموذجاً - معهد الخرطوم الدولي
دراسة وصفية تحليلية لنيل درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي

إشراف الدكتور :
عثمان إبراهيم يحيى إدريس

إعداد الدارس:
بشير أبكر بشير محمد

العام ٢٠١٩م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

استهلال:

(ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ (١))

سورة القلم آية (١)

إهداء:

أهدي هذا الجهد إلى أمي الحنون، لعلني أرد جزءاً ولو قليلاً من حقها عليّ
وذاك لإيماني التام بأنه ثمرةٌ من ثمار غرسها في أرضٍ طيبة، فأثبتت طيباً، لأن
الطيب لا يأتي إلا بالطيب. قال تعالى: (يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا
صالحاً إنني بما تعملون عليم) . فهي ممن استجاب لربه، وحسن ظنها به، فقويت
العلاقة بينهما، فكان التوفيق .

الباحث

شكر وتقدير :

الشكر أولاً لله تعالى الذي وفقني على إتمام هذا العمل ، وهو الذي خص الشاكرين بالزيادة (ولئن شكرتم لأزيدنكم)

الشكر والتقدير الدكتور عثمان إبراهيم يحيى إدريس على رحابة صدره ، ورجاحة عقله ، وسعة علمه، وأمانته العلمية، واستعداده للتعاون معي، فحملني وتحملني، حتى استطعت إنجاز هذا العمل. والشكر أجزله للأخ الفاضل الدكتور محمد داؤد، الذي ما طلبته في شيء إلا وكان رهن أشارتي، فحفني بعلمه الغزير وخلقته الجميل، وتواضعه الكبير، فتتبع السواقي للإبحار في بحره الزاخر، وموجه الوافر. وأخص بالشكر أستاذنا الجليل، وشيخنا الكبير محمد غالب عبد الرحمن. والشكر أيضاً لأسرة معهد الخرطوم الدولي ممثلة في قسم الإعداد اللغوي، الذين قدموا لي كل الإعانة في عملية التسجيل الصوتي، وأخص بالشكر أيضاً إخوتي في قسم تعليم العربية بجامعة أم درمان الإسلامية لما قدموا لي من نصائح وإرشادات وملاحظات، وللإخوة بمدرسة العلاء الثانوية.

الباحث

مستخلص البحث

تناولت الدراسة البناء الصوتي في محتوى مناهج تعليم العربية للناطقين بغيرها. اهتمت الدراسة بسلسلة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الكتاب الأساسي: الجزء الأول) لمعرفة كفاية البرنامج الصوتي لهذه السلسلة، لإجادة نطق أصوات اللغة العربية لمتعلميها من الناطقين بغيرها. ولذلك تمثلت مشكلة الدراسة في الدور الذي تلعبه البنية الصوتية في تذليل صعوبات النطق. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى أهدافها، المتمثلة في تسليط الضوء على البنية الصوتية لهذه السلسلة، وبيان مكانتها في تذليل صعوبات النطق، ومعرفة مدى كفايتها لتحقيق ذلك. وقد استخدمت الدراسة من الأدوات المقابلة والتسجيل الصوتي .

يتكون مجتمع الدراسة من فئتين هما: معلمي الأصوات بمعهد الخرطوم الدولي. ودارسي اللغة العربية من الطلاب الأجانب بقسم الإعداد اللغوي ..

اشتملت هذه الدراسة على ثلاثة فصول، وكل فصل اشتمل على مبحثين، عدا الفصل الثالث جاء موزعاً على ثلاثة مباحث:

تناول الفصل الأول منها مفهوم البنية، والتفكير الصوتي عند القدماء والمحدثين، وقد اشتمل هذا الفصل على مبحثين: تناول الأول منهما مفهوم البنية عند القدماء والمحدثين، وأما الثاني تحدث عن التفكير الصوتي عند الهنود والعرب.

تناول الفصل الثاني منها الأصوات العربية وأقسامها بشقيها الصامت والصائت بالإضافة إلى الظواهر الصوتية. واشتمل هذا الفصل على مبحثين. تناول الأول منهما الأصوات التركيبية وأما الثاني تناول الأصوات فوق التركيبية.

تناول الفصل الثالث منها إجراءات الدراسة، وقد اشتمل هذا الفصل على ثلاثة مباحث: تناولت الأول منها مفهوم المنهج وعناصره، والطرق المستخدمة في تعليم الأصوات وأهم تدريبات الأصوات، ثم الكتابة الصوتية، والمشكلات الصوتية التي تواجه متعلم العربية. وفي الثاني منه تناولت إجراءات الدراسة الميدانية. وأما في المبحث الأخير: تناولت الدراسة تحليل البيانات، ومن أهم نتائجها: استمرار الأخطاء النطقية للأصوات المطبقة والأسنانية والحلقية. ولذلك يوصي الباحث بضرورة إعداد معلم الأصوات إعداداً يؤهله للقيام بمهمة تدريس الأصوات.

الباحث

Abstract

The study has explored integration of pronunciation in the series of Arabic language courses for non-native speakers issued by the Arab League Educational, Cultural and Scientific Organization (ALECSO) (Basic book Part One) to identify if sound integration in this series could enable non native learners to pronounce Arabic sounds correctly. Based on the statement of the problem, sound has a role to play in resolving pronunciation problems. The researcher has employed descriptive analytical approach to achieve the objective of the study by underpinning integration of pronunciation in ALESCO series, its role in solving articulation problems and its sufficiency to realize this goal. The study has also conducted interviews and audio recording. The sample population consists of two groups: Phonetics teachers at Khartoum International Institute and foreign students at preparatory level who study Arabic as non native speakers. The study consists of three chapters. Each chapter draws two themes except chapter three which is divided into three. The first themes of chapter one centres on the concept of structure according to the traditional and modern linguists while the second themes is devoted to thinking in sound according Arab and Indian linguists. The second chapter has investigated Arabic sounds: consonants and vowels in addition to features of the sound. The first part examines segmental sound while supra segmental sound is elaborated in the second section. The third chapter explores the audio application in the field of teaching Arabic for non natives. The first part of this chapter is about the concept and elements of the method as well as aids used for learning sound, sound exercises, phonemic transcription and sound problems encountered by non native speakers. The second theme is investigates procedures of field studies. The last section consists of data analysis and the main conclusions which are manifested in the continuing pronunciation errors related to post-palatal, dental and velar sounds. The researcher has recommended that phonetics teachers should be well trained to teach sounds perfectly.

الفصل الأول:

البنية الصوتية عند القدماء والمحدثين

المبحث الأول: مفهوم البنية عند علماء العرب القدامى والمحدثين

المبحث الثاني: التفكير الصوتي عند علماء العربية القدامى والمحدثين

الفصل الثاني:

الأصوات العربية وأقسامها

المبحث الأول : الأصوات التركيبية

المبحث الثاني : الأصوات فوق التركيبية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

المبحث الأول : المحتوى الصوتي

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

المبحث الثالث: تحليل البيانات وعرض النتائج والتوصيات